



## السياحة الصحراوية في الجزائر (الامكانيات والواقع)

### Desert tourism in Algeria (possibilities and reality)

بن السعدي سيدعلي<sup>1</sup>، علاوي صفية<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة عمار ثليجي بالاغواط، مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، s.bensaadi@lagh-univ.dz

<sup>2</sup>جامعة عمار ثليجي بالاغواط، مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ofia.univ.83@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/08/24 تاريخ القبول: 2022/11/20 تاريخ النشر: 2022/12/20

#### ملخص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على السياحة الصحراوية كأحد أهم الانماط السياحية البيئية التي يمكن للجزائر الاستثمار فيها لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والتعريف بأهم المقاصد السياحية الصحراوية المتواجدة بالجنوب الجزائري، مع إبراز واقع الهياكل السياحية الصحراوية في الجزائر باعتبارها من بين الدول التي تملك صحراء شاسعة تزخر بمقومات وموارد طبيعية هائلة في هذا المجال تمكنها بأن تكون قطب سياحي عالمي. حيث توصلت هذه الدراسة إلى ان الجزائر لا تستغل مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية المتواجدة بالمناطق السياحية الصحراوية للنهوض بقطاع السياحة وجعله كبديل اقتصادي لقطاع المحروقات.  
**كلمات مفتاحية:** السياحة، السائح، السياحة الصحراوية، المقومات السياحية الصحراوية في الجزائر.

#### ABSTRACT:

The study aimed to shed light on desert tourism as one of the most important eco-tourism patterns that Algeria can invest in to achieve sustainable economic development and to introduce the most important desert tourism destinations located in southern Algeria, while highlighting the reality of desert tourism structures in Algeria as it is among the countries that own a vast desert rich in ingredients and resources. Enormous natural landscape in this area enables it to be a global tourist pole. Where this study concluded that Algeria does not take advantage of the various natural, historical and cultural capabilities present in the desert tourist areas to promote the tourism sector and make it an economic alternative to the hydrocarbon sector.

**keywords:** tourism, tourist, desert tourism, desert tourism components in Algeria.

**1- مقدمة:**

أصبحت السياحة اليوم من أهم القطاعات التي تلعب دورا أساسيا وفعالا في نمو اقتصاديات العديد من البلدان في العالم، ففي بعض الدول تخطت مداخيل قطاع السياحة مداخيل بعض القطاعات الاخرى كالقطاع الصناعي والفلاحي، حيث اصبح نشاط السياحة من اهم الانشطة التي تساهم بشكل كبير في الجانب الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول واصبح القطاع السياحي قطاع مهم يؤثر بشدة في اقتصادها.

تزخر الجزائر بالعديد من المقومات والمؤهلات السياحية الصحراوية والتي تتمثل في عوامل الجذب السياحي كالمناظر الطبيعية، فصحاء الجزائر بما افضل منظر لشرق وغروب الشمس في العالم. بالإضافة الجبال والمدن الحضارية والاثار والحضارات المتنوعة والثقافات المختلفة و غيرها من الكنوز الصحراوية التي تمتلكها، فهي تغطي 75% من مساحة البلد الكلية على مستوى 14 ولاية في المناطق الجنوبية، وبالتالي أصبح الاهتمام بالسياحة الصحراوية واستغلال مواردها الطبيعية والأثرية امر ضروري لنهوض بقطاع السياحة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

ومما سبق يمكن طرح التساؤل التالي: ما واقع السياحة الصحراوية في الجزائر في ظل توفر كل المقومات السياحية

الصحراوية التي تجذب السياح؟.

**2- تعريف السياحة:**

تعود كلمة السياحة (tourism) لكلمة (tour) بمعنى رحلة والمشتقة من الكلمة اللاتينية (turno)، وفي عام 1969 تم استخدام المفهوم (tourism) لأول مرة ليدل على السفر أو التجوال من مكان إلى آخر، ويتضمن المفهوم كل المهن التي تشعب الحاجات المختلفة للمسافرين. (العمرى، 2014، صفحة 25)

وتعرف السياحة على أنها نشاط من الانشطة المتعلقة بخروج الفرد عن محيط البيئة التي يقيم بها والاقامة لمدة لا تزيد عن عام متواصل بهدف الترفيه والاستمتاع أو غيرها من الأغراض الاخرى التي لا تتعلق بممارسة نشاط بهدف الكسب منه. (بيج، 2008، صفحة 25)

**3- تعريف السياحة الصحراوية:**

تعرف السياحة الصحراوية على انها كل اقامة سياحية في محيط صحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف. (طوبال، صفحة 258)

كما تعرف السياحة الصحراوية بأنها كل النشاطات الناتجة عن سفر الاشخاص واقامتهم في منطقة صحراوية معينة لفترة أكثر من 24 ساعة و اقل من سنة، وتشمل السياحة الصحراوية كل النشاطات الخاصة بزيارة الواحات والاماكن التاريخية والاثريّة والثقافية وغيرها في منطقة صحراوية معينة داخل الوطن او خارجه، ولا تكون بغرض العمل او الاقامة الدائمة. (بلعفيّر و الكلدي، 2019، صفحة 278)

لم يختلف المشرع الجزائري في توجهه فيما يتعلق بمفهوم السياحة الصحراوية حيث اعتبرها اقامة سياحية في منطقة صحراوية يستغل فيها السياح المقومات المتوفرة في صحراء الجزائر مرفقة بكل النشاطات التي تتلاءم وطبيعة المنطقة بهدف الراحة والترفيه والبحث عن الهدوء والسكينة. (طوبال، صفحة 258)

**4- تعريف السائح :**

عرفت منظمة السياحة العالمية Tourist السائح بأنه كل شخص يسافر خارج موطنه محل إقامته الأصلي لأي سبب من الأسباب غير الكسب المادي سواءً كان داخل بلده " السائح الوطني "أو بلد أخرى" السائح الأجنبي "ولفترة لا تقل عن 24 ساعة. (البطوطي، 2010، صفحة 27)ومن خلال اعطائنا لمفهوم السياحة والسائح يمكن التمييز بين المفاهيم التالية: (البطوطي، 2010، الصفحات 27-28)

**4-1- السائح الأجنبي Foreign Tourist:**

وهو أي شخص يقوم بزيارة أي دولة غير الدولة التي يقيم ويعمل بها ولمدة لا تقل عن 24 ساعة.

**4-2- السائح المحلي Domestic Tourist:**

وهو أي شخص يقوم بزيارة أي مكان داخل الدولة التي يقيم بها غير محل إقامته ولمدة لا تقل عن 24 ساعة.

**4-3- المسافر Traveler:**

وهو أي شخص يتحرك من محل إقامته إلى أي وجهة أخرى لأي غرض من لأغراض سواءً سياحة أو أي غرض آخر.

**4-4- الزائر لغرض عمل جولة سياحية Excursionist:**

وهو الشخص الذي يدخل أي دولة ويقوم بزيارة أماكن بها لمدة تقل عن 24 ساعة أي لا يقوم بالمبيت بها، مثل رحلات اليوم الواحد التي يقوم بها ركاب السفن السياحية التي تقوم بالرسو في موانئ الدول ثم تغادر بعد انتهاء الزيارة.

**5- ترتيب الدول العربية في حصة السياحة العالمية**

من خلال الجدول رقم (01) ادناه وحسب تقرير تنافسية السياحة والسفر للدول العربية لسنة 2018 الصادر عن منظمة السياحة العربية فان الجزائر تحتل المرتبة 12 عربيا والمرتبة 118 دوليا وبهذا فإنها تتدليل ترتيب الدول العربية والعالمية في النشاط السياحي، حيث بلغ متوسط عدد السياح لسنة 2018 ما يقارب 1.1 مليون سائح، ويعتبر متوسط ضعيف جدا مقارنة ببعض الدول كالسعودية والامارات الذي بلغ متوسط السياح لديهما على التوالي 15.3 و 17.0 مليون سائح، وهذا يعكس ضعف الانشطة السياحية والترويجية التي تعمل على جذب السياح واستقطابهم في ظل الامكانيات التي تزخر بها الجزائر.

الجدول رقم (01) يمثل ترتيب الدول العربية من تنافسية السياحة والسفر

الدولة	الترتيب عربيا	الترتيب دوليا	متوسط اعداد السياح 2018
الامارات	1	29	17.0
قطر	2	47	5.24
البحرين	3	60	11.37
السعودية	4	63	15.3
المغرب	5	65	12.1
عمان	6	66	3.3
مصر	7	74	9.8
الاردن	8	75	3.3
تونس	9	87	8.3
لبنان	10	96	6.3
الكويت	11	100	7.4
الجزائر	12	118	1.1
موريتانيا	13	132	-
اليمن	14	136	-

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على تقرير تنافسية السياحة والسفر للدول العربية لسنة 2018

<https://www.arab-tourismorg.org/research/competitive-tourism-and-travel>

## 6- مقومات السياحة الصحراوية:

ترتكز السياحة الصحراوية على العديد من المقومات الأساسية، والتي تجعل منها سياحة مميزة، نذكر منها: (بوعشة، بن منصور ، و عجالي، 2019، صفحة 141)

### 6-1- المعالم التاريخية والقصور:

تزرخ المناطق الصحراوية بالهندسة المعمارية الأخاذة، والتي تشهد على الحضارات التي مرت على هذه المناطق.

### 6-2- المناطق الطبيعية:

الكتبان الرملية، الفقارات وواحات النخيل والواحات الصحراوية، الشواطئ الرملية.

### 6-3- الموقع الفلكي:

موقع المناطق الصحراوية في العروض الحارة، يجعل منها منطوق سياحية جيدة لسكان المناطق الباردة، خاصة في فصلي الشتاء والربيع.

### 6-4- البناء الجيولوجي والتضاريسي:

اختلاف أعمار، أنواع وألوان الحجارة والمعادن التي تحويها الطبقات الأرضية والتراكيب الجيولوجية تستهوي العديد من السياح والمغامرين وهوارة استكشاف جمال الطبيعة وعلومها.

**6-5- الأماكن الدينية:**

المساجد، الكنائس، الأضرحة، المزارات والمقامات التي تتواجد خاصة في الصحراء العربية.

**6-6- الأماكن الأثرية:**

توجد بالصحاري العديد من البنايات والآثار التي لا تزال تشهد على قدرة الإنسان على التكيف في أوساط بيئية صعبة، وقدرته على الإبداع من خلال الاستثمار الإيجابي لمكونات البيئة التي يعيش فيها.

**التنوع البيولوجي:**

تتمتع الصحراء بوجود نباتات وحيوانات وزواحف، وحشرات متكيفة مع طبيعتها الجافة والحارة، و التي تتواجد بأماكن غيرها، مما يجذب السياح لرؤية هذه الأنواع من الحيوانات والنباتات. كل هذه المقومات تعمل على جذب السياح إلى المناطق الصحراوية، وخاصة للذين يقطنون المناطق الباردة، وعلماء الفلك والجيولوجيا والتاريخ والعمارة والدين وغيرهم.

**7- مناطق السياحة الصحراوية في الجزائر:**

إن السياحة الصحراوية هي نوع من أنواع السياحة البيئية الطبيعية مجالها الصحراء بما فيها من مناظر طبيعية وكنبان رملية وأودية جافة وواحات وضائيات بالإضافة إلى أسلوب حياة وثقافة مجتمع عملي شكلته مادة الصحراء وهي تتربع على 02 مليون كم<sup>2</sup> من المساحة الاجمالية للبلاد وهي بهذا التنوع مرشحة لأن تكون قطبا سياحيا عالميا منفردا. (جعفري، عليان، و بن بوريش، 2020، الصفحات 41-42)

تتكون الجزائر من 48 ولاية، منها 14 ولاية صحراوية تحتل 75 % من مساحة البلاد تقريبا، ومن أهم هذه الولايات تمنراست، تندوف، ورقلة، غرداية، أدرار، البيض، بشار، اليزي، الأغواط، الوادي، بسكرة، النعامة، وتحتوي هذه الولايات كنوزا صحراوية تتمثل بالتنوع الكبير من أشكال السياحة الصحراوية (غرايبة، 2012، صفحة 184).

ومن بين ابرز المناطق السياحية الصحراوية في الجزائر يمكن الإشارة إليها على النحو التالي: (افضل 8 اماكن في صحراء الجزائر السياحية ننصح بزيارتها)

**7-1- عين صالح:**

هي واحة تقع في قلب صحراء الجزائر السياحية الخلابة، وقد كانت ذات يوم رابطاً تجارياً هاماً لطريق القوافل. وتقطع الكُنبان الرملية المتحركة البلدة إلى نصفين، وتتضمن أجزاءها الخلفية أربعة قصورٍ أثريةٍ من الطوب الأحمر لكل منها قلعتها الخاصة

**7-2- سلسلة جبال أراك:**

أراك هي سلسلة جبلية في بلدة أراك ولاية تمنراست بالجزائر، تُحيط بوادٍ جافٍ كان يعبر منه نهر نُحت واجهات السلسلة التي تصل أعلى قممها إلى 500 متر. وعلى الرغم من المناخ شديد الجفاف، إلا أن بعض أنواع النباتات والحيوانات الصحراوية تعيش في الوادي مثل حردون قوس قزح. لا توجد مُستوطنات بشرية دائمة في المنطقة، لكن وجود بعض الأدوات وتلال الدفن تُشير إلى الوجود الإنساني العرضي عبر التاريخ.

**7-3- مدينة بني عباس:**

تُعتبر مدينة بني عباس من أهم مدن صحراء الجزائر السياحية في ولاية بشار، وتشتهر المدينة باسم الواحة البيضاء وجوهرة الساورة. وتحتضن المدينة العديد من مناطق الجذب السياحي كقصر الواحة التاريخي، ومتاحف مُتنوّعة تسرد حكايات عن المنحوتات الصخرية والثورة الحيوانية والنباتية. كما تتضمن مدينة عباس الكثير من الجبال التي تقع ضمن مُحيطها، وأهمها سلسلة جبال الوقارّة، التي تقع حول قرية الوقارّة.

إضافة إلى المناطق الثلاث السابقة توجد العديد من المناطق السياحية الصحراوية يمكن ذكر بعضها على النحو التالي:

(السياحة الصحراوية في الجزائر، 2020)

**7-4- وادي مزاب:**

يقع على بعد 800 كيلو متر من شمال صحراء الجزائر، ويتمتع بتضاريس جغرافية مميزة تحتوي على هضبة صخرية تتكون من الحجر الجيري ويبلغ ارتفاعها 800 متر فوق مستوى البحر. وقد صنفت منظمة اليونسكو هذه المنطقة ضمن أحد مواقع التراث العالمي.

**7-5- جبال طاليسي ناجر:**

هي سلسلة من الجبال تقع في جنوب شرق الجزائر، وهي تعتبر محمية وطنية وتعد من أجمل مناطق السياحة الصحراوية في الجزائر على الإطلاق وهي الأكثر زيارة من السياح عن غيرها. وتضم جبلا صخرية شاهقة الارتفاع كما تحتوي على مجموعة من الكهوف التي ترجع إلى فترة ما قبل التاريخ، وقد صنفت منظمة اليونسكو هذه السلسلة ضمن أحد مواقع التراث العالمي 1982 .

**7-6- جبال هقار:**

هي من المناطق الصحراوية الصخرية المتوسطة الارتفاع حيث يصل ارتفاعها إلى حوالي 900 متر، ويعلو قممها جبل طاهات والذي يرتفع إلى حوالي 2.908 متر فوق سطح البحر، وجبال هقار تتكون من مجموعة من الصخور المتحولة الجميلة جدا، كما يمكنك ممارسة رياضة تسلق الجبال في هذه المنطقة.

**7-7- بلدة تميمون:**

هي بلدة تم بنائها في واحة صحراوية تحمل اسم تميمون والتي تقع في ولاية أدرار، وتتميز هذه البلدة بالمباني المبنية من التراب والطين الأحمر، ويوجد لها بوابة قرمزية كما أنها تحتوي على بعض القصور المبنية من الطين الأحمر، ويوجد بها بحيرة السبخة المالحة فضلا على وجود هضبة تادمايت والتي تقع في الجنوب الشرقي من البلدة.

**7-8- تاغيت:**

من أروع مناطق السياحة الصحراوية في الجزائر والتي تتميز بالجمال والتنوع في الطبيعة، وتحتوي على أكثر من مائة ألف نخلة تنتج أفضل أنواع التمور، ويهتم السياح بزيارة هذه المنطقة حيث يزورها بشكل سنوي الألاف من السياح، فضلا على أن منطقة تاغيت من المناطق التي تشتهر بالنقوش الصخرية القديمة والتي ترجع إلى البدائية حيث تعود هذه النقوش إلى أكثر من 10 ألاف عام قبل الميلاد.

## 8- الهياكل السياحية الصحراوية في الجزائر:

تمثل الهياكل السياحية الصحراوية كل الهياكل القاعدية التي لا تكتمل الحركة السياحية بدونها، وتتمثل في مجموع الخدمات المساعدة والهياكل التي يجب أن تتواجد جنبا إلى جنب مع الموارد السياحية، ومن أهمها:

## 8-1- الوكالات السياحية :

تعتمد السياحة في هذه المناطق الصحراوية على نشاط الوكالات السياحية المنتشرة بكثرة في هذه الولايات، فمثلا في تلمسان توجد 83 وكالة سياحية وفي بسكرة 14 وكالة وغرداية 10 ومدينة جانت بما 28 وكالة، الى جانب وجود الديوان الوطني للسياحة عبر جميع الولايات. (جعفري، عليان، و بن بوريش، 2020). والجدول التالي يوضح تطور عدد الوكالات السياحية في الجزائر

جدول رقم (02) تطور عدد الوكالات السياحية في الجزائر

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الوكالات السياحية	1643	2041	2220	2626	2942	3546	4267

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على موقع وزارة الصناعة التقليدية: <https://www.mta.gov.dz>

نلاحظ من الجدول رقم (02) أن عدد الوكالات السياحية في الجزائر تطور بشكل سريع، حيث كان عددها سنة 2015 لا يتعدى 1643 وكالة سياحية، في حين وصل عددها في سنة 2021 حوالي 4267 وكالة سياحية وذلك بمعدل 380 وكالة سياحية كل سنة. رغم تضاعف عدد الوكالات ان السياحة في الجزائر الا ان نسبة مساهمة الوكالات السياحية في الترويج للسياحة الداخلية ضئيلة، والسبب في اعتقادنا الى ان اغلب أنشطة الوكالات السياحية لموجهة الى خدمات الحج والعمر، ويرجع ذلك إلى ضعف والقوانين التشريعات السياحية المنظمة لأعمال الوكالات السياحية.

## 8-2- الفنادق:

يمثل الجدول رقم (03) توزيع سعة الفنادق والمؤسسات المماثلة حسب النوع وعدد الاسر، حيث قمنا بالتركيز على حالة المؤسسات الفندقية الواقعة في المناطق الصحراوية.

جدول رقم (03) توزيع سعة الفنادق والمؤسسات المماثلة حسب النوع

	2015		2016		2017		2018	
	العدد	عدد الاسر						
حضري	870	62479	903	66155	949	69861	1002	74712
حمامي	230	30380	231	30500	239	31326	249	32581
صحراوي	55	3636	56	4780	59	4928	73	5477
حمام معدني	21	3866	22	4102	23	4266	25	4502
مناخي	19	1883	19	1883	19	1883	19	1883
المجموع	1195	102244	1231	107420	1289	112264	1368	119155

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على: نشرات الديوان الوطني للإحصائيات لسنوات (15,16,17,18,21)

<https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327>

من خلال الجدول رقم (03) اعلاه نلاحظ ان عدد الفنادق والمؤسسات الفندقية المماثلة لها في المناطق الصحراوية ضعيل جدا مقارنة مع العدد الاجمالي للفنادق الموجودة في الجزائر، حيث بلغ عددها في سنة 2015 حوالي 55 فندق، ثم ارتفع بنسبة منخفضة جدا في سنتي 2015 و2016 فكان عددها على الترتيب 56 و59 فندق ومؤسسة مماثلة له، بينما وصل عددها في سنة 2018 حوالي 73 فندق ومؤسسة فندقية مماثلة له بنسبة 05% من العدد الكلي للفنادق الموجودة على مستوى الوطن مع طاقة استيعاب قدرت 5477 اسرة، وتعتبر نسبة ضعيفة جدا وغير كافية لتلبية الطلب على السياحة الصحراوية، بينما تركزت معظم الفنادق والمؤسسات الفندقية المماثلة لها في المناطق والمدن الحضرية بنسبة 73.24% مع طاقة استيعاب قدرت ب 74712 اسرة.

وفي ما يلي الجدول رقم (04) يمثل عدد الليالي الفندقية التي يقضيها السياح في الفنادق الصحراوية والمؤسسات الفندقية المماثلة لها.

جدول رقم (04): يمثل عدد المقيمين في الفنادق والمؤسسات المماثلة في المناطق الصحراوية

السنة	2015	2016	2017	2018
المقيمين	218373	132597	112837	300143
الاجانب	16504	7506	17502	25871
المجموع	234877	140103	130339	326014

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على موقع وزارة الصناعة التقليدية [/https://www.mta.gov.dz](https://www.mta.gov.dz)

من خلال الجدول ادناه نلاحظ ان عدد الليالي الفندقية التي يقضيها السياح في الفنادق والمؤسسات المماثلة لها انخفض تدريجيا خلال ثلاث سنوات ثم ارتفع في السنة الرابعة، حيث كان مجموع المقيمين والاجانب في سنة 2015 حوالي 234877 ثم انخفض الى 130339 في سنة 2017، بينما ارتفع ووصل الى 326014 في سنة 2018. وبالنسبة لعدد المقيمين فسجل ادنى قيمة له في 2017 بمجموع 112837 واكبر قيمة له كانت في 2018 بمجموع 300143 اما بالنسبة لغير المقيمين فتم تسجيل ادنى قيمة لهم في 2016 بمجموع 7506 في حين كانت اكبر قيمة في سنة 2018 بمجموع 25871.

## 9- معوقات السياحة الصحراوية في الجزائر:

الجزائر ليست البلد الوحيد الذي يمتلك صحراء شاسعة لكنها يمكن أن تكون الوحيد الذي يتفوق بسياحته الصحراوية، نظرا لما تمتلكه من مقومات سياحية فريدة، طبيعية، تاريخية، ثقافية، غير أن الواقع يثبت العائدات السياحية الصحراوية في الجزائر ما زالت دون المستوى المطلوب، كما أن عدد السياح ضعيل جدا مقارنة بإمكانياتها الهائلة وذلك لوجود العديد من المعوقات نذكر منها: (قطوش و كحول، 2016، صفحة 64)

- عدم الاستغلال الجيد للمقومات والمؤهلات السياحية التي تمتلكها الصحراء الجزائرية.
- انعدام البنية الأساسية في الكثير من المناطق الصحراوية
- تدني مستوى فعالية الهياكل السياحية المتاحة، وذلك لأسباب عديدة أهمها غياب الرؤية الواضحة تجاه السياحة
- قلة الاعتمادات المالية المخصصة لقطاع السياحة
- افتقار المناطق الصحراوية التي تتوفر لها بعض المرافق والهياكل لمكونات الخدمات السياحية من إيواء وإطعام وترفيه.

ويعتبر النهوض بالقطاع السياحي من الأولويات التي تعمل الدولة على تنفيذه تبعا لاستراتيجية بعيدة المدى محورها ترقية عدة أقطاب سياحية، وفي هذا الإطار توسعت في استغلال الصحراء، لنظر لما تتوفر عليه من قدرات هائلة من شأنها أن تساهم بشكل فعال في دفع عجلة التنمية بالمناطق الصحراوية.

## 10- النتائج:

- تحتل الجزائر المراتب الاخيرة من حيث تنافسية السياحة سواء على المستوى العربي او العالمي، وهذا دليل على ان المجتمع الجزائري لا يزال بعيدا عن الثقافة السياحية وثقافة خدمة الغير؛  
- تمتلك الجزائر صحراء كبرى تغطي ما يقارب 75% من المساحة الكلية للبلد بما كل المقومات السياحية الصحراوية والتي تمكنها من تطوير قطاع السياحة الا ان هذا الاخير لا يرقى الى المستوى المطلوب؛  
- عدم الاهتمام بالسياحة الصحراوية وتسجيل نقص كبير عدد الفنادق الصحراوية وبالتالي قدرتها على تلبية احتياجات السياح وخاصة الاجانب منهم ؛  
- تركز معظم الفنادق في الاماكن والمدن الحضرية وعدم كفاية المؤسسات الفندقية لتغطية الطلبات السياحية المتنوعة كالسياحة الصحراوية والمناخية وغيرها.

## 11- التوصيات:

- تنظيم مهرجانات وطنية ودولية والتكثيف من الانشطة الترويجية للتعريف بالمقاصد السياحية الصحراوية في الجزائر وإبراز مقوماتها وعناصر الجذب الطبيعية فيها؛  
- دعوة المستثمرين وتشجيعهم على الاستثمار في القطاع السياحي وخاصة في المناطق الصحراوية التي تضم معالم سياحية فريدة والعمل على جعل القطاع السياحي كبديل لقطاع المحروقات من اجل المساهمة في التنمية الاقتصادية؛  
- زيادة الانفاق على القطاع السياحي وتشجيع الاستثمار خاصة في المناطق الصحراوية مع ضرورة تكوين وتدريب مختصين في الإرشاد السياحي للسياح في المناطق الصحراوية للرفع من جودة الخدمات المقدمة؛  
- التوعية بأهمية السياحة الصحراوية واثمين المقومات السياحية الجزائرية الصحراوية مع تشجيع السياحة الداخلية لتقليص تدفق السياح المحليين الى الخارج؛  
- تشجيع السياحة الصحراوية من خلال دعم الجهود الاعلانية المروجة للسياحة الصحراوية و تصميم الإعلان السياحي بصورة تجذب السائح؛  
- تفعيل دور الوكالات في الترويج للسياحة الصحراوية من خلال تنظيم رحلات سياحية الى المناطق الصحراوية.

## 11- قائمة المراجع:

- ابتسام طوبال. (بلا تاريخ). افاق ترقية السياحة الصحراوية في الجزائر كرافد للتنمية السياحية المحلية في ولايات الجنوب. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 35، صفحة 35.
- السياحة الصحراوية في الجزائر. (30 11، 2020). تاريخ الاسترداد 23 3، 2022، من موقع مجلة العين الاخباري على الويب: <https://al-ain.com/article/desert-tourism-algeria>
- الياس قطوش، و صورية كحول. (2016). مقومات السياحة الصحراوية بالجزائر ومتطلبات تنشيطها "ولاية بسكرة نموذج". مجلة التنمية الاقتصادية، 01، صفحة 64.
- خليفة مصطفى غرايبة. (2012). السياحة الصحراوية - تنمية الصحراء في الوطن العربي - (المجلد الاولي). قطر، الدوحة: المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات.
- ستيفن بيج. (2008). ادارة السياحة (المجلد الاولي). (خالد العامري، المترجمون) القاهرة، مصر: دار الفاروق لاستثمارات الثقافية.
- سعيد البطوطي. (2010). شركات السياحة ووكالات السفر (المجلد الاولي). القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- مبارك بوعشة، ليليا بن منصور ، و دلال عجالي. (2019). مقومات السياحة الصحراوية وسبل تطويرها وتنميتها. Alternatives Managériales Economiques، 01، صفحة 142.
- محمد أحمد العمري. (2014). لأمن السياحي المفهوم والتطبيق (المجلد الأول). عمان، الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- هاني سالمين بلعفير، و خالد محمد الكلدي. (2019). واقع تسويق السياحة الصحراوية في منطقة العبر بمحافظة حضرموت وسبل تطويرها. مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، الثانية، صفحة 278.
- يحيى جعفري، مالك عليان، و رضا بن بوريث. (01 04، 2020). السياحة الصحراوية قاطرة التنمية السياحية في الجزائر. مجلة الاستراتيجية والتنمية، عدد خاص، الصفحات 41-42.